

العنوان باللغة العربية

التقنية واثرها في تحسين إدارة المشاريع

الشركات السعودية نموذجا

إعداد الطالب/

عبدالرحمن بن عبدالله الشايع

الرقم الجامعي

241000559

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2024

المستخلص : Abstract

تتناول هذه الدراسة "التقنية وأثرها في تحسين إدارة المشاريع: الشركات السعودية نموذجًا"، حيث تهدف إلى استكشاف كيفية تأثير التقنيات الحديثة على كفاءة وفاعلية إدارة المشاريع في الشركات السعودية. تم استخدام منهجية تحليلية تجمع بين الاستطلاعات والمقابلات مع مديري المشاريع والموظفين في مجموعة من الشركات. أظهرت النتائج أن استخدام الأدوات التقنية مثل البرمجيات المتخصصة في إدارة المشاريع، وأدوات التواصل الفوري، ساهم بشكل كبير في تحسين الكفاءة وتقليل الوقت المستغرق في التخطيط والتنفيذ. كما أظهرت الدراسة أن التقنيات الحديثة عززت من الشفافية والتعاون بين فرق العمل، مما أدى إلى تحسين جودة النتائج النهائية للمشاريع. توصي الدراسة بضرورة توفير برامج تدريبية للموظفين لتعزيز مهاراتهم في استخدام هذه التقنيات، بالإضافة إلى تشجيع الشركات على تبني الابتكارات التكنولوجية الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات. تعتبر إدارة المشاريع من العناصر الأساسية التي تساهم في نجاح أي منظمة، حيث تتطلب التنسيق الفعال بين الموارد البشرية، والمالية، والتقنية لتحقيق الأهداف المحددة. ومع تزايد التعقيدات في بيئات العمل الحديثة، برزت الحاجة إلى تبني تقنيات متطورة لتحسين كفاءة وفاعلية إدارة المشاريع. في السنوات الأخيرة، شهد العالم طفرة كبيرة في الابتكارات التكنولوجية، بدءًا من البرمجيات المتخصصة في إدارة المشاريع، مرورًا بأدوات التواصل الفوري، وصولًا إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات. هذه التقنيات لم تسهم فقط في تسريع عمليات التخطيط والتنفيذ، بل أيضًا في تحسين جودة النتائج وتقليل المخاطر المرتبطة بالمشاريع. تؤكد الدراسة أن الاستثمار في التقنية يعد أمرًا حيويًا لتحسين إدارة المشاريع وزيادة القدرة التنافسية للشركات السعودية في السوق.

Abstract

This study deals with "Technology and its Impact on Improving Project Management: Saudi Companies as a Model", aiming to explore how modern technologies affect the efficiency and effectiveness of project management in Saudi companies. An analytical methodology was used that combines surveys and interviews with project managers and employees in a group of companies.

The results showed that the use of technical tools such as specialized software in project management and instant communication tools contributed significantly to improving efficiency and reducing the time spent on planning and implementation. The study also showed that modern technologies enhanced transparency and cooperation between work teams, which led to improving the quality of the final results of projects.

The study recommends the need to provide training programs for employees to enhance their skills in using these technologies, in addition to encouraging companies to adopt modern technological innovations such as artificial intelligence and data analysis.

Project management is one of the essential elements that contribute to the success of any organization, as it requires effective coordination between human, financial, and technical resources to achieve specific goals. With the increasing complexity of modern work environments, the need to adopt advanced technologies to improve the efficiency and effectiveness of project management has emerged

In recent years, the world has witnessed a major boom in technological innovations, starting from specialized project management software, through instant communication tools, to artificial intelligence and data analysis technologies. These technologies have not only contributed to accelerating planning and implementation processes, but also to improving the quality of results and reducing the risks associated with projects.

The study confirms that investing in technology is vital to improving project management and increasing the competitiveness of Saudi companies in the market.

الفصل الأول

المقدمة:

تعتبر التقنية الحديثة من العوامل الأساسية التي تسهم في تحسين إدارة المشاريع، خاصة في ظل التحديات المتزايدة التي تواجهها الشركات في السوق السعودي. يهدف هذا البحث إلى استكشاف كيفية تأثير التقنيات الحديثة على كفاءة وفعالية إدارة المشاريع في الشركات السعودية.

وتعتبر الإدارة بوصفها نشاطاً إنسانياً قديمة قدم الإنسان نفسه، حيث انها وجدت من أجل مساعدته على القيام بمهام حياته، كما أنها تطورت مع ازدياد حجم وكم ونوع تلك المهام، بحيث أخذت تزداد تعقيداً، مما أدى ذلك إلى تطور علم الإدارة بشكل هائل

تعتبر إدارة المشاريع من العناصر الأساسية التي تساهم في نجاح أي منظمة، حيث تتطلب التنسيق الفعال بين الموارد البشرية، والمالية، والتقنية لتحقيق الأهداف المحددة. ومع تزايد التعقيدات في بيئات العمل الحديثة، برزت الحاجة إلى تبني تقنيات متطورة لتحسين كفاءة وفعالية إدارة المشاريع

في السنوات الأخيرة، شهد العالم طفرة كبيرة في الابتكارات التكنولوجية، بدءاً من البرمجيات المتخصصة في إدارة المشاريع، مروراً بأدوات التواصل الفوري، وصولاً إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات. هذه التقنيات لم تسهم فقط في تسريع عمليات التخطيط والتنفيذ، بل أيضاً في تحسين جودة النتائج وتقليل المخاطر المرتبطة بالمشاريع.

في السياق السعودي، حيث تشهد البلاد تحولات اقتصادية كبيرة ورؤية 2030 التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز الابتكار، يصبح من الضروري دراسة تأثير هذه التقنيات على إدارة المشاريع في الشركات المحلية. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية استخدام التقنيات الحديثة لتحسين أداء إدارة المشاريع في الشركات السعودية، وتقديم توصيات عملية لتعزيز هذا الاستخدام.

من خلال تحليل البيانات والمقابلات مع مديري المشاريع والموظفين، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤى حول الفوائد والتحديات المرتبطة بتطبيق التقنيات الحديثة في إدارة المشاريع. لذا، فإن فهم العلاقة بين التقنية وإدارة المشاريع يعد أمراً حيوياً لتحقيق النجاح والنمو المستدام في السوق السعودي.

وعرفت الإدارة كعلم له قواعده و أسسه و مدارسه منذ أواخر القرن التاسع عشر و خلال القرن العشرين، حيث شارك إثراء هذا العلم عدد من العلماء الباحثين الذين كان لدراساتهم و تجاربهم أثراً واضحاً فيه، و من رواده شارلز(Babbage بابيج Charls) الذي قام بعرض أفكاره الإدارية في كتابه الذي نشر علم ١٨٣٢ بعنوان اقتصاد الآلات و أصحاب المصانع

The Economy of Machinery and Manufacturers)) (كما عرض هنري تاون (H.Town) أفكاره الإدارية في مقاله الذي نشر عام ١٨٨6 تحت

عنوان (The Engineer as an Economist) ويعتبر تاون رائد حركة الإدارة العلمية، ثم تبعه هنري جانت الذي وضع المخطط الشهير المعروف باسمه عام ١٩١٠ وهو مخطط (Gantt Chart) كما وضع فريدريك تايلر f.Taylor العديد من المؤلفات ومن أهمها (The Principles of Scientific Management) الذي نشره عام ١٩١١، ثم جاء العالم الفرنسي هنري فيول ووضع كتابه الذي نشر عام ١٩١6 L'Administration Industrielle et

Generale) كما ان هنالك العديد من العلماء و الباحثين الذين شاركوا في تطور علم الإدارة على مدى العقود الماضية -مشكلة الدراسة.

تواجه الشركات السعودية تحديات كبيرة في إدارة المشاريع، مما يؤثر سلبًا على كفاءة العمل وجودة النتائج. على الرغم من توفر تقنيات حديثة مثل إدارة المشاريع عبر الإنترنت، والتحليلات البيانية، والذكاء الاصطناعي، إلا أن تطبيق هذه التقنيات بشكل فعال لا يزال محدودًا. لذا، من الضروري دراسة كيف يمكن لهذه التقنيات أن تحسن من عمليات إدارة المشاريع داخل الشركات السعودية.

أبعاد المشكلة:

1. عدم الوعي بالتقنيات: كثير من الشركات لا تدرك الفوائد المحتملة للتقنيات الحديثة في إدارة المشاريع.
2. مقاومة التغيير: بعض الموظفين والمديرين قد يكونون مترددين في اعتماد تقنيات جديدة بسبب الخوف من التغيير أو نقص التدريب.
3. نقص الموارد: قد تفتقر بعض الشركات إلى الموارد المالية أو البشرية اللازمة لتطبيق هذه التقنيات.
4. تحديات التنفيذ: حتى عند اعتماد التقنيات، قد تواجه الشركات صعوبات في تنفيذها بشكل يتناسب مع احتياجاتها الفريدة.

-أهمية الدراسة-

تتمثل أهمية هذه الدراسة في

1- تحسين الكفاءة والإنتاجية

تساهم الدراسة في تحديد كيف يمكن للتقنيات الحديثة أن تعزز من كفاءة عمليات إدارة المشاريع، مما يؤدي إلى تقليل الوقت والتكاليف المرتبطة بالمشاريع. من خلال فهم كيفية استخدام الأدوات التكنولوجية، يمكن للشركات تحقيق نتائج أفضل بسرعة أكبر.

2- توفير بيانات دقيقة وموثوقة

تساعد التقنيات مثل التحليلات البيانية والذكاء الاصطناعي في جمع وتحليل البيانات بشكل أكثر دقة، مما يمكن الشركات من اتخاذ قرارات مستندة إلى معلومات موثوقة. هذا يساهم في تحسين التخطيط والتنفيذ.

3- تعزيز القدرة التنافسية

تسليط الضوء على دور التقنية في إدارة المشاريع يمكن أن يساعد الشركات على تحسين موقعها في السوق. الشركات التي تعتمد على التقنيات الحديثة قد تكون أكثر قدرة على الاستجابة لاحتياجات العملاء والتكيف مع التغيرات السريعة في السوق.

4- تطوير المهارات البشرية

تساهم الدراسة في تحديد الحاجة إلى تدريب الموظفين وتطوير مهاراتهم في استخدام التقنيات الحديثة. هذا يعزز من ثقافة التعلم المستمر داخل الشركات ويساعد على بناء فرق عمل أكثر كفاءة.

5- تحديد التحديات والفرص

من خلال دراسة التحديات التي تواجهها الشركات عند تطبيق التقنيات، يمكن تقديم توصيات عملية تساعد في التغلب على هذه العقبات. كما يمكن تحديد الفرص الجديدة التي يمكن أن تستفيد منها الشركات في المستقبل.

6- تعزيز الابتكار

يمكن أن تساهم هذه الدراسة في تعزيز ثقافة الابتكار داخل الشركات السعودية، حيث تشجع على استكشاف حلول تكنولوجية جديدة لتحسين إدارة المشاريع وتلبية الاحتياجات المتغيرة للعملاء.

7- إسهام في التنمية الاقتصادية

تحسين إدارة المشاريع من خلال التقنية يمكن أن يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وزيادة الإنتاجية، مما يعود بالنفع على الاقتصاد السعودي بشكل عام.

تعتبر هذه الدراسة مهمة ليس فقط لفهم أثر التقنية على إدارة المشاريع، بل أيضاً لتقديم رؤى استراتيجية تساعد الشركات السعودية على الاستفادة القصوى من التكنولوجيا لتحقيق النجاح والنمو المستدام.

-أهداف الدراسة-

تتمثل أهداف الدراسة في الآتي :

1. تحليل تأثير التقنية على إدارة المشاريع

دراسة كيفية تأثير أدوات وتقنيات إدارة المشاريع الحديثة على فعالية وكفاءة العمليات داخل الشركات السعودية.

2. تحديد الفوائد المحتملة

استكشاف الفوائد التي يمكن أن تحققها الشركات من خلال تبني التقنيات الحديثة، مثل تحسين التواصل، تسريع العمليات، وتقليل التكاليف.

3. تقييم التحديات والمعوقات

التعرف على التحديات التي تواجه الشركات السعودية عند تطبيق التقنيات الجديدة في إدارة المشاريع، وتقديم حلول ممكنة لتجاوز هذه المعوقات.

4. تطوير استراتيجيات فعالة

وضع توصيات واستراتيجيات لتعزيز استخدام التقنية في إدارة المشاريع، مما يساهم في تحسين الأداء العام للشركات.

5. تحليل تأثير الثقافة التنظيمية

دراسة كيف تؤثر الثقافة التنظيمية على تبني واستخدام التقنيات الحديثة في إدارة المشاريع، وتقديم مقترحات لتحسين هذه الثقافة.

6. استكشاف الابتكار والتطوير

تقييم كيف يمكن للتقنية أن تعزز من الابتكار في إدارة المشاريع، مما يؤدي إلى تطوير حلول جديدة تلبي احتياجات السوق.

7. قياس الأداء

تطوير مؤشرات قياس أداء محددة لتقييم فعالية استخدام التقنية في إدارة المشاريع، مما يساعد الشركات على تحسين استراتيجياتها.

8. تسليط الضوء على قصص النجاح

تقديم دراسات حالة عن شركات سعودية ناجحة استخدمت التقنية بشكل فعال في إدارة مشاريعها، مما يوفر نماذج يحتذى بها.

تسعى هذه الأهداف إلى تقديم إطار شامل لفهم العلاقة بين التقنية وإدارة المشاريع، مما يساهم في تعزيز الأداء والابتكار في الشركات السعودية.

-تساؤلات الدراسة-

تساؤلات الدراسة هي :

1. ما هي التقنيات الحديثة المستخدمة في إدارة المشاريع داخل الشركات السعودية؟

وكيف يتم تبني هذه التقنيات وما هي الأدوات الأكثر شيوعاً؟

2. كيف تؤثر هذه التقنيات على كفاءة وفعالية إدارة المشاريع؟

و ما هي التحسينات الملحوظة في الأداء بعد تطبيق هذه التقنيات؟

3. ما هي الفوائد الرئيسية التي تحققها الشركات من استخدام التقنية في إدارة المشاريع؟

هل هناك تأثيرات إيجابية على التكلفة، الوقت، والجودة؟

4. ما هي التحديات والمعوقات التي تواجه الشركات عند تطبيق التقنيات الحديثة؟

وكيف تؤثر هذه التحديات على نتائج المشاريع؟

5. كيف تؤثر الثقافة التنظيمية في الشركات على تبني واستخدام التقنية في إدارة المشاريع؟

و ما هي العوامل الثقافية التي تسهم في نجاح أو فشل هذه المبادرات؟

6. ما هي الاستراتيجيات الفعالة لتعزيز استخدام التقنية في إدارة المشاريع؟

وكيف يمكن تحسين عمليات الإدارة من خلال الابتكار التكنولوجي؟

7. كيف يمكن قياس تأثير التقنية على أداء المشاريع بشكل موضوعي؟

ما هي المؤشرات التي يمكن استخدامها لتقييم هذا التأثير؟

8. هل هناك قصص نجاح ملهمة لشركات سعودية استخدمت التقنية بشكل فعال في إدارة مشاريعها؟

9. ما الدروس المستفادة من هذه التجارب؟

جميع هذه التساؤلات تسعى إلى استكشاف الأبعاد المختلفة لتأثير التقنية على إدارة المشاريع، مما يساعد على فهم أفضل للتحديات والفرص المتاحة للشركات السعودية.

- فروض الدراسة

1. الفرض الأول:

استخدام التقنيات الحديثة في إدارة المشاريع يؤدي إلى زيادة كفاءة الأداء.

يُتوقع أن الشركات التي تعتمد على أدوات تقنية متقدمة تحقق نتائج أفضل في تنفيذ المشاريع مقارنة بالشركات التي لا تستخدم هذه الأدوات.

2. الفرض الثاني:

تساهم التقنية في تقليل تكاليف المشاريع.

يفترض أن استخدام التقنيات الحديثة يساعد في تقليل النفقات العامة والتكاليف المرتبطة بإدارة المشاريع.

3. الفرض الثالث:

تؤثر الثقافة التنظيمية على تبني التقنية في إدارة المشاريع.

يُتوقع أن الشركات ذات الثقافة التنظيمية الداعمة للتغيير والابتكار تتبنى التقنيات الحديثة بشكل أكثر فعالية.

4. الفرض الرابع:

تواجه الشركات السعودية تحديات كبيرة عند تطبيق التقنيات الحديثة في إدارة المشاريع.

يُفترض أن هناك معوقات مثل نقص التدريب، مقاومة التغيير، وارتفاع تكاليف التنفيذ تؤثر سلبًا على استخدام التقنية.

5. الفرض الخامس:

يمكن قياس تأثير التقنية على أداء المشاريع من خلال مؤشرات محددة.

يُتوقع أن هناك مؤشرات أداء رئيسية يمكن استخدامها لتقييم تأثير التقنية على نجاح المشاريع، مثل الوقت، الجودة، والتكلفة.

6. الفرض السادس:

تساهم قصص النجاح في تحفيز الشركات الأخرى على تبني التقنية في إدارة مشاريعها.

يُفترض أن تجارب الشركات الناجحة تُعتبر نموذجًا يحتذى به وتؤثر بشكل إيجابي على الشركات الأخرى.

تساعد هذه الفروض في توجيه البحث نحو تحقيق فهم أعمق للعلاقة بين التقنية وإدارة المشاريع، مما يساهم في تقديم توصيات عملية للشركات السعودية.

-النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

النظرية العلمية المتبعة في إعداد هذه الدراسة :

1. النظرية الأساسية: نظرية نظم المعلومات

الوصف: تركز هذه النظرية على كيفية استخدام نظم المعلومات والتقنيات الحديثة في تحسين عمليات اتخاذ القرار وإدارة المعلومات داخل المؤسسات.

التطبيق: سيتم استخدام هذه النظرية لفهم كيفية تأثير نظم المعلومات على كفاءة إدارة المشاريع وفعالية التواصل بين الفرق.

2. نظرية الابتكار التكنولوجي

الوصف: تركز هذه النظرية على كيفية تبني الابتكارات التكنولوجية وتأثيرها على الأداء المؤسسي.

•التطبيق: ستساعد هذه النظرية في تحليل العوامل التي تؤثر على تبني التقنية في الشركات السعودية، بما في ذلك الثقافة التنظيمية والموارد المتاحة.

3. نظرية إدارة المشاريع

الوصف: تتناول هذه النظرية المبادئ والأساليب المستخدمة في إدارة المشاريع، بما في ذلك التخطيط، والتنفيذ، والمراقبة.

التطبيق: سيتم استخدامها لتقييم كيفية تحسين إدارة المشاريع من خلال التقنيات الحديثة، مثل أدوات التخطيط وإدارة الوقت.

4. نظرية التغيير التنظيمي

الوصف: تدرس هذه النظرية كيفية تأثير التغيير في البيئة الداخلية والخارجية على المؤسسات.

التطبيق: ستساعد في فهم كيفية تأثير التغييرات التكنولوجية على الثقافة التنظيمية وسلوك الموظفين في الشركات.

5. النموذج الكمي والنوعي

الوصف: سيجتمع البحث بين الأساليب الكمية (مثل الاستبيانات) والنوعية (مثل المقابلات والملاحظات).

التطبيق: سيساعد هذا النموذج في الحصول على بيانات شاملة حول تأثير التقنية على إدارة المشاريع، مما يوفر رؤية متكاملة.

الخطوات المنهجية

1. تحديد المشكلة البحثية: تحديد الفجوات المعرفية حول تأثير التقنية على إدارة المشاريع في الشركات السعودية.

2. مراجعة الأدبيات: استعراض الدراسات السابقة والنظريات المتعلقة بالتقنية وإدارة المشاريع.

3. تصميم البحث: تحديد الأساليب والأدوات المستخدمة لجمع البيانات، سواء كانت كمية أو نوعية.

4. جمع البيانات: تنفيذ الاستبيانات والمقابلات مع المعنيين في الشركات.

5. تحليل البيانات: استخدام الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات الكمية وتحليل المحتوى للبيانات النوعية.

6. تفسير النتائج: ربط النتائج بالنظريات المستخدمة وتقديم توصيات عملية.

هذه النظرية العلمية المتبعة تساعد في تقديم إطار شامل لفهم تأثير التقنية على إدارة المشاريع، مما يساهم في تطوير استراتيجيات فعالة لتحسين الأداء في الشركات السعودية.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

-مقدمة

تظهر الدراسات السابقة أهمية التقنية في تحسين إدارة المشاريع في الشركات السعودية. تشير النتائج إلى أن التبني الفعال للتكنولوجيا يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين الأداء وزيادة فعالية العمليات. لذا، فإن البحث في هذا المجال يعد ضروريًا لفهم المزيد من العوامل المؤثرة وتقديم توصيات عملية للشركات حيث أظهرت الدراسات أن استخدام أدوات مثل "Microsoft Project" و"Jira" ساهم في تحسين التخطيط والتنفيذ، مما أدى إلى زيادة نسبة نجاح المشاريع في الشركات السعودية.

كذلك درست العلاقة بين الثقافة التنظيمية وتبني التقنيات الحديثة في إدارة المشاريع، مشيرة إلى أن الثقافة الإيجابية تعزز من قدرة الشركات على استيعاب التغييرات التكنولوجية و تناولت حالة عدد من الشركات الكبرى في السعودية، ووجدت أن استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والتحليلات البيانية ساعد في تحسين اتخاذ القرارات وتقليل المخاطر.

-الدراسات السابقة

1- دراسة د. سامي عبدالله ود. نورة الحمادي (2020) " تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع : تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي علي كفاءة وفعالية إدارة المشاريع" المجلة الدولية لإدارة المشاريع المجلد 40 العدد 2 2020 تهدف هذع الدراسة إلى استكشاف تأثير الذكاء الاصطناعي علي كفاءة وفعالية إدارة المشاريع واستخدمت هذه الدراسة تحليلات نوعية وكمية لبيانات من مشاريع متعددة وذلك لتحليل كيفية تحسين الذكاء الاصطناعي لإدارة المشاريع

2- دراسة د. احمد العتيبي ود ليلي الزهراني (2019) " دور الذكاء الاصطناعي في تحسين تخطيط المشاريع وتنفيذها" مجلة إدارة التكنولوجيا 33 العدد 1

بينت هذه الدراسة كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين تخطيط وتنفيذ المشاريع . ركزت الدراسة علي تحليل البيانات من مشاريع تقنية متعددة واستخدام نماذج الذكاء الاصطناعي لتقديم توصيات لتحسين الاداء. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- تحسين التخطيط : ساعدت تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين التخطيط الاستراتيجي والتكتيكي للمشاريع
- تخصيص الموارد: ساعدت تقنيات الذكاء الاصطناعي في تخصيص الموارد بشكا أكثر فعالية بناء على تحليل البيانات الفعلية
- تحسين الجودة : ساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المنتجات والخدمات من خلال التحليل المتقدم للبيانات

3- دراسة جون ديفيد ليزاكيم ومايكل براون (2018) "تطبيق التحليلات الضخمة للبيانات في إدارة المشاريع: دراسة حالة علي قطاع البناء" مجلة إدارة المشاريع ، المجلد 45، العدد 3

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية استخدام التحليلات الضخمة للبيانات لتحسين جودة إدارة المشاريع في قطاع البناء وتم التحليل في عدة مشاريع كبيرة باستخدام هذه التقنية لتحديد انماط وتحسين التخطيط والتنفيذ

المبحث الاول : التقنية وأثرها في إدارة المشاريع

تعتبر إدارة المشاريع من المجالات الحيوية التي تتطلب التخطيط والتنظيم والرقابة لضمان تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية. ومع تقدم التكنولوجيا، أصبح استخدام التقنيات الحديثة ضرورة ملحة لتحسين أداء إدارة المشاريع.

القيادة والتكنولوجيا في إدارة المشاريع هما عنصران حاسمان في تحقيق النجاح وتحسين أداء المشاريع. يعتبر الابتكار واستخدام التكنولوجيا الحديثة أدوات قوية يمكن استخدامها لتحسين إدارة المشاريع وتحقيق الأهداف بكفاءة أكبر. تتطلب إدارة المشاريع قيادة فعالة لتحقيق النتائج المرجوة. يجب أن يكون القائد قادراً على تحفيز وتوجيه فريق العمل واتخاذ القرارات الصائبة في الوقت المناسب. يجب أن يكون القائد قادراً على التعامل مع التحديات وحل المشكلات بشكل فعال، وتحقيق التوازن بين الموارد والجدول الزمني والتكاليف.

من جانبها، تلعب التكنولوجيا دوراً حاسماً في تحسين إدارة المشاريع. يمكن استخدام الأدوات والبرامج التكنولوجية لتسهيل التواصل وتنظيم المعلومات ومتابعة تقدم المشروع. يمكن استخدام البرامج التكنولوجية لإدارة المهام والموارد والمخاطر والجدول الزمني بشكل فعال، مما يساعد على تحقيق الكفاءة والتنظيم في إدارة المشاريع.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام التكنولوجيا لتعزيز الابتكار في إدارة المشاريع. يمكن استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين العمليات وتطوير حلول جديدة وابتكارات في إدارة المشاريع. يمكن استخدام التكنولوجيا لتحليل البيانات واستخلاص الأفكار والتوصل إلى حلول جديدة وفعالة.

باستخدام الابتكار والتكنولوجيا في إدارة المشاريع، يمكن تحقيق تحسينات كبيرة في الأداء وتحقيق الأهداف بكفاءة أكبر. يجب على القادة أن يكونوا مستعدين لاستخدام التكنولوجيا وتبني الابتكار في إدارة المشاريع للوصول إلى النجاح والتفوق في مجالهم.

1-أدوات إدارة المشاريع الرقمية

- البرمجيات والتطبيقات: مثل "Trello" ، "Microsoft Project" ، و "Jira" ، تساعد هذه الأدوات في التخطيط، تتبع التقدم، وإدارة المهام بشكل فعال.

- التحليلات البيانية: توفر البيانات الدقيقة حول الأداء وتساعد في اتخاذ القرارات المبينة على الحقائق.

2- التواصل والتعاون

- منصات التعاون: مثل "Slack" و "Microsoft Teams" تعزز من التواصل بين أعضاء الفريق، مما يسهل تبادل المعلومات والأفكار.

- الاجتماعات الافتراضية: تسهل الاجتماعات عن بُعد، مما يوفر الوقت والموارد.

3- إدارة المخاطر

- التحليلات المتقدمة: تساعد في تحديد المخاطر المحتملة وتقديم حلول استباقية، مما يقلل من التأثير السلبي على المشروع.

- نظم الإنذار المبكر: تستخدم للتنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها، مما يتيح اتخاذ إجراءات تصحيحية.

4- الأتمتة والذكاء الاصطناعي

- أتمتة المهام الروتينية: تساعد في تقليل الأخطاء البشرية وتوفير الوقت، مما يسمح للمديرين بالتركيز على المهام الاستراتيجية.

- الذكاء الاصطناعي: يمكن أن يحسن من دقة التقديرات ويعزز من القدرة على اتخاذ القرارات.

5- توفير التكاليف والوقت

- تحسين الكفاءة: استخدام التقنية يؤدي إلى تقليل الفاقد وتحسين استخدام الموارد.

- تسريع العمليات: تسهل التقنيات الحديثة تنفيذ المهام بشكل أسرع، مما يساهم في تسريع إنجاز المشاريع.

6- التحديات المرتبطة بالتقنية

- تكاليف التبني: قد تكون تكلفة شراء وتدريب الموظفين على الأنظمة الجديدة مرتفعة.

- المقاومة للتغيير: قد يواجه بعض الموظفين صعوبة في التكيف مع الأنظمة الجديدة.

إن استخدام التقنية في إدارة المشاريع ليس مجرد خيار بل ضرورة لتحقيق النجاح. من خلال تحسين الكفاءة، تعزيز التواصل، وتقليل المخاطر، يمكن للتقنية أن تلعب دورًا محوريًا في تحقيق أهداف المشاريع وتحسين الأداء العام للشركات.

تعد إدارة المشاريع من أهم العمليات التي تساهم في تحقيق النجاح والتطور في أي منظمة. ومع تطور التكنولوجيا، أصبح من الضروري أن يتعلم قادة المشاريع كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين إدارة المشاريع وتحقيق

النتائج المرجوة. يعد الابتكار في استخدام التكنولوجيا أحد العوامل الرئيسية التي تساهم في تحسين إدارة المشاريع وتحقيق النجاح.

تعتبر القيادة الفعالة أحد العوامل الرئيسية في نجاح أي مشروع. ومع تطور التكنولوجيا، أصبحت القيادة تتطلب مهارات جديدة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة واستخدامها بشكل فعال. يجب على القادة أن يكونوا على دراية بأحدث التقنيات وأدوات إدارة المشاريع وأن يكونوا قادرين على توجيه فرق العمل للاستفادة القصوى من هذه التقنيات.

تعد التكنولوجيا الحديثة أداة قوية لتحسين إدارة المشاريع. فمن خلال استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة، يمكن للقادة تحسين عمليات التخطيط والمتابعة والتنفيذ والرصد في المشاريع. على سبيل المثال، يمكن استخدام البرامج الحاسوبية المتقدمة لتحليل البيانات وتوفير تقارير مفصلة عن تقدم المشروع والمشاكل المحتملة. يمكن أيضاً استخدام البرامج لتنظيم المهام وتوزيعها بين أعضاء الفريق وتعزيز التواصل والتعاون بينهم.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين عمليات التواصل والتعاون في المشاريع. يمكن استخدام البرامج والتطبيقات لإنشاء منصات تواصل إلكترونية تسهل التواصل بين أعضاء الفريق وتمكنهم من مشاركة المعلومات والمستندات بسهولة. يمكن أيضاً استخدام وسائل الاتصال الحديثة مثل البريد الإلكتروني والمحادثات الفورية لتسهيل التواصل وتبادل المعلومات بين الأعضاء.

ومن الجدير بالذكر أن التكنولوجيا الحديثة تساهم في تحسين إدارة المشاريع من خلال توفير الوقت والجهد. فعند استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة، يمكن للقادة توفير الوقت الذي يستغرقه إدارة المشاريع بشكل يدوي. يمكن أيضاً توفير الجهد المبذول في إدارة المشاريع من خلال استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة التي تقوم بتنفيذ المهام بشكل أكثر كفاءة ودقة.

باختصار، يمكن القول أن القيادة والتكنولوجيا تتعاونان معاً لتحسين إدارة المشاريع. يجب على القادة أن يكونوا على دراية بأحدث التقنيات وأدوات إدارة المشاريع وأن يكونوا قادرين على استخدامها بشكل فعال. يمكن استخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين عمليات التخطيط والمتابعة والتنفيذ والرصد في المشاريع. كما يمكن استخدام تحسين عمليات التواصل والتعاون بين أعضاء الفريق. وأخيراً، تساهم التكنولوجيا الحديثة في توفير الوقت والجهد (عيشي 2012)

وأحد أهم الطرق التي يمكن للتكنولوجيا أن تساعد في تحسين إدارة المشاريع هو من خلال توفير أدوات التخطيط والمتابعة. فعندما يكون لديك نظام إدارة المشاريع المناسب، يمكنك تحديد المهام وتوزيعها على الفريق بشكل فعال، وتحديد المواعيد النهائية وتتبع تقدم العمل. يمكن استخدام البرامج المتخصصة في إدارة المشاريع مثل Microsoft Project و Asana و Trello لتحقيق ذلك. تساعد هذه الأدوات في تنظيم العمل وتحسين التواصل بين أعضاء الفريق، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتحقيق الأهداف بفعالية.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للتكنولوجيا أن تساعد في تحسين عمليات التواصل والتعاون في إدارة المشاريع. فمن خلال استخدام تطبيقات الدردشة والمشاركة المشتركة مثل Slack و Microsoft Teams، يمكن لأعضاء الفريق التواصل

بسهولة ومشاركة الملفات والمستندات بشكل فوري. يمكن أيضًا استخدام البريد الإلكتروني والمنصات الاجتماعية للتواصل مع العملاء والشركاء الآخرين. هذا يساعد في تحسين التعاون وتبادل المعلومات بين الأطراف المعنية، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج أفضل في إدارة المشاريع.

علاوة على ذلك، يمكن للتكنولوجيا أن تساعد في تحسين عمليات التقييم والمراجعة في إدارة المشاريع. فمن خلال استخدام أدوات التحليل والتقارير مثل Microsoft Excel وGoogle Analytics، يمكن للمديرين والقادة تقييم أداء المشروع وتحليل البيانات المتاحة. يمكن استخدام هذه البيانات لاتخاذ قرارات استراتيجية وتحسين العمليات المستقبلية. يمكن أيضًا استخدام أدوات التقييم المستمر مثل SurveyMonkey وTypeform لجمع آراء العملاء والموظفين وتحسين الأداء بناءً على تلك الآراء.

ويمكن القول إن الاستفادة من التكنولوجيا في إدارة المشاريع يمكن أن تحقق تحسينًا كبيرًا في العمليات والقيادة. من خلال استخدام أدوات التخطيط والمتابعة، وتطبيقات الدردشة والتعاون، وأدوات التحليل والتقييم، يمكن للمديرين والقادة تحقيق الأهداف بفعالية وتحسين أداء المشاريع. ومع استمرار تطور التكنولوجيا، يمكن توقع المزيد من الابتكارات والتحسينات في مجال إدارة المشاريع، مما يعزز القيادة الفعالة ويسهم في نجاح المشاريع. (شوقي شاذلي ، 2008)

النظريات العلمية للتقنيات

تتعدد النظريات العلمية التي تفسر كيفية تطور واستخدام التقنيات في مختلف المجالات. إليك بعض النظريات الرئيسية:

1. نظرية الابتكار

تعريف: تركز هذه النظرية على كيفية ظهور الابتكارات وانتشارها في المجتمع. مكونات النظرية: تشمل مراحل الابتكار من الفكرة إلى التطبيق، والتبني من قبل المستخدمين. نموذج "رودجرز": يحدد مراحل تبني الابتكار (المعرفة، الإقناع، القرار، التنفيذ، والتأكيد).

2. نظرية النظام

تعريف: تنظر هذه النظرية إلى التقنية كنظام متكامل يتكون من مكونات مترابطة. مكونات النظام: تشمل المدخلات، العمليات، المخرجات، والتغذية الراجعة. التطبيق: تستخدم في تحليل كيفية تأثير التقنيات على العمليات المختلفة في المؤسسات.

3. نظرية التعلم الاجتماعي

تعريف: تقترح أن التعلم يحدث من خلال التفاعل مع الآخرين وتجربة التقنيات.

أهمية النظرية: تبرز دور الملاحظة والمحاكاة في تبني التقنيات الجديدة.

تطبيقات عملية: تستخدم في تصميم برامج تدريبية فعالة.

4. نظرية الانتشار

تعريف: تدرس كيفية انتشار التقنيات والأفكار عبر المجتمعات.

عوامل الانتشار: تشمل الفوائد المدركة، سهولة الاستخدام، والتوافق مع القيم الثقافية.

تطبيقات: تستخدم في مجالات التسويق وتطوير المنتجات.

5. نظرية التكنولوجيا الاجتماعية

تعريف: تربط بين التطورات التكنولوجية والتغيرات الاجتماعية.

التفاعل: تدرس كيف تؤثر التقنية على المجتمع وكيف يؤثر المجتمع على تطوير التقنية.

أمثلة: تشمل تأثير الإنترنت على التواصل الاجتماعي.

6. نظرية التعقيد

تعريف: تتعامل مع الأنظمة المعقدة التي تحتوي على عناصر متعددة تتفاعل بطرق غير متوقعة.

التطبيقات: تستخدم لفهم كيف يمكن أن تؤثر التقنيات الجديدة على الأنظمة الاجتماعية والبيئية.

هذه النظريات تساعد بشكل كبير في فهم كيفية تطور واستخدام التقنيات وتأثيرها على المجتمع. من خلال دراسة هذه النظريات، يمكن للمؤسسات والأفراد اتخاذ قرارات مستنيرة حول تبني وتطوير التقنيات بما يتناسب مع احتياجاتهم وأهدافهم. (Burke 2013)

أمثلة لشركات سعودية تبنت التقنيات الحديثة

تبنى العديد من الشركات السعودية التقنيات الحديثة لتعزيز كفاءتها وزيادة قدرتها التنافسية. إليك بعض الشركات البارزة التي استخدمت التقنيات الحديثة:

1. شركة الاتصالات السعودية (STC)

التقنيات: استثمرت في تقنيات الجيل الخامس (5G) والذكاء الاصطناعي.

المبادرات: تطوير حلول رقمية مثل "STC Pay" و "STC Cloud".

2. شركة أرامكو السعودية

التقنيات: تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لتحسين عملياتها.

المبادرات: تطوير برامج لتحسين الكفاءة في الإنتاج والتكرير.

3. مجموعة سابك

التقنيات: تعتمد على تقنيات التصنيع المتقدمة، بما في ذلك الأتمتة والروبوتات.

المبادرات: مشاريع الابتكار في مجال الكيمياء والمواد.

4. شركة المراعي

التقنيات: تستخدم تقنيات إدارة سلسلة الإمداد والذكاء الاصطناعي لتحسين الإنتاجية.

المبادرات: تطوير تطبيقات لتحسين تجربة العملاء وزيادة الكفاءة.

5. شركة الاتصالات المتنقلة السعودية (زين)

التقنيات: استثمرت في تقنيات الجيل الخامس والإنترنت من الأشياء (IoT).

المبادرات: تقديم خدمات جديدة تعتمد على البيانات الضخمة.

6. شركة البحر الأحمر للتطوير

التقنيات: تستخدم تقنيات البناء المستدام والابتكار في السياحة.

المبادرات: تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة الزوار.

7. شركة الموانئ السعودية

التقنيات: تبنت تقنيات الذكاء الاصطناعي وأتمتة العمليات لتحسين الكفاءة.

المبادرات: تطوير أنظمة إدارة الموانئ الذكية.

8. شركة "نيوم"

التقنيات: مشروع ضخم يركز على الابتكار والتقنيات الحديثة مثل المدن الذكية.

المبادرات: استخدام التكنولوجيا المتقدمة في جميع جوانب الحياة اليومية.

تسهم هذه الشركات في دفع عجلة التحول الرقمي في المملكة، مما يعزز من مكانتها الاقتصادية ويساعد على تحقيق رؤية 2030.

أنواع التقنيات الحديثة

تصنيف التقنيات يمكن أن يتم وفق معايير مختلفة، منها الوظيفة، المجال، أو التطبيق. إلهذه بعض التصنيفات الشائعة:

1. حسب المجال

- التقنية المعلوماتية: البرمجيات، الشبكات، قواعد البيانات.
- التقنية الصناعية: أتمتة، روبوتات، عمليات التصنيع.
- التقنية الطبية: الأجهزة الطبية، نظم المعلومات الصحية.
- التقنية الزراعية: الزراعة الدقيقة، التقنيات الحيوية.

2. حسب الوظيفة

- تقنيات الإنتاج: مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد والتصنيع الذكي.
- تقنيات الاتصال: مثل الهواتف المحمولة ووسائل التواصل الاجتماعي.
- تقنيات التخزين: مثل السحابة وقواعد البيانات.

3. حسب الاستخدام

- التقنيات الشخصية: الأجهزة الذكية، التطبيقات الترفيهية.
- التقنيات المؤسسية: نظم إدارة الموارد، برامج المحاسبة.

4. حسب الابتكار

- تقنيات تقليدية: تقنيات موجودة منذ فترة طويلة وتستخدم بشكل مستمر.
- تقنيات حديثة: تقنيات جديدة أو ناشئة مثل الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز.

5. حسب التأثير

- تقنيات خضراء: تركز على الاستدامة وحماية البيئة.
- تقنيات ضارة: قد تؤثر سلباً على البيئة أو الصحة.

6. حسب مستوى التعقيد

- تقنيات بسيطة: أدوات أو أجهزة تستخدم بشكل يومي (مثل الأدوات اليدوية).
- تقنيات معقدة: نظم متقدمة تتطلب خبرة خاصة (مثل أنظمة الذكاء الاصطناعي).

7. حسب نوع البيانات

- تقنيات البيانات الكبيرة: أدوات لتحليل ومعالجة كميات ضخمة من البيانات.
- تقنيات البيانات الصغيرة: أدوات تعالج كميات أقل من البيانات.

كل تصنيف يساعد في فهم التقنيات بشكل أفضل وتحديد كيفية استخدامها في مجالات مختلفة.

استخدامات تقنية المعلومات

تقنية المعلومات (IT) تلعب دورًا حيويًا في مختلف المجالات، وتستخدم في العديد من التطبيقات ومن الاستخدامات الرئيسية لتقنية المعلومات: (حماني ، شعيب (2003)

1. إدارة الأعمال

نظم إدارة الموارد: تساعد الشركات على تنظيم مواردها المالية والبشرية.

تحليل البيانات: استخدام البيانات لاتخاذ قرارات استراتيجية.

2. التعليم

التعلم الإلكتروني: منصات التعليم عن بُعد وتوفير المحتوى التعليمي عبر الإنترنت.

إدارة الفصول الدراسية: نظم لإدارة الطلاب والدرجات.

3. الرعاية الصحية

السجلات الصحية الإلكترونية: تخزين وإدارة معلومات المرضى بشكل رقمي.

التحليل الطبي: تحليل البيانات لتحسين الرعاية الصحية.

4. الاتصالات

البريد الإلكتروني: وسيلة رئيسية للتواصل بين الأفراد والشركات.

وسائل التواصل الاجتماعي: منصات للتفاعل والتواصل مع الجمهور.

5. الأمن السيبراني

حماية المعلومات: استخدام تقنيات لحماية البيانات من الهجمات الإلكترونية.

تشفير البيانات: تأمين المعلومات الحساسة.

6. التجارة الإلكترونية

متاجر الإنترنت: بيع المنتجات والخدمات عبر الإنترنت.

أنظمة الدفع الإلكتروني: تسهيل المعاملات المالية عبر الإنترنت.

7. البحث والتطوير

تحليل البيانات الكبيرة: استخدام تقنيات لتحليل كميات ضخمة من البيانات لأغراض البحث.

التطوير التكنولوجي: الابتكار في مجالات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي.

8. الصناعة

الأتمتة الصناعية: استخدام التكنولوجيا لتحسين الإنتاجية وتقليل الأخطاء.

إدارة سلسلة التوريد: تحسين تدفق المواد والمعلومات بين الموردين والعملاء.

تتوسع استخدامات تقنية المعلومات باستمرار، مما يساهم في تحسين الكفاءة والإنتاجية في مختلف المجالات.

أبرز شركات التقنية في المملكة العربية

شركات تكنولوجيا المعلومات في السعودية

1. Saudi Softech Services

تعد "سعودي سوفت تك سيرفيسز" شركة سعودية مقرها في الخبر ضمن شركات تكنولوجيا المعلومات في السعودية، حيث تم تسجيلها كشركة تجارية للبرمجيات متعددة، وهي مزود خدمات محترفة للغاية وتستند إلى تفكير استراتيجي صحيح وإبداع حداثي ومساعدة تقنية، وتتمتع بسمعة طيبة لدى عملائها.

تتمحور خدماتها حول تقديم حلول ويب عالية الجودة وخدمات ممكنة لتكنولوجيا المعلومات بتكلفة معقولة.

تتضمن خبراتها ومجموعة مهاراتها التصميم والتطوير للمواقع وتصميم التطبيقات المحترفة، مع التخصص في تصميم مواقع التجارة الإلكترونية ومواقع العقارات ومواقع الرهن العقاري والبوابات الإلكترونية والشركات والمتاجر الإلكترونية ومواقع السفر والسياحة والحجز عبر الإنترنت والكتب الإلكترونية مما جعلها من أفضل شركات تكنولوجيا المعلومات في السعودية.

تملك الشركة خطة لبناء أعمال ناجحة في اقتصاد اليوم. مع أفكار استراتيجية، وأفكار إبداعية، وأفكار تقنية، وأفكار تحفز وتلي احتياجات العملاء الخاصة.

أنفقت الشركات اليوم بكثافة على حلول الأعمال الإلكترونية والتطبيقات المستندة إلى الويب للترويج وبيع المنتجات وتقديم خدمة العملاء والتفاعل مع شركاء الأعمال على الويب.

وتتمتع بمجموعة كاملة من تطبيقات الويب التفاعلية المخصصة وخدمات التطوير. لذا تحرص الشركة على بناء تطبيقات تساعد العملاء في تطوير حلول مخصصة فعالة من حيث التكلفة لأكثر المشاريع المتقدمة على الإنترنت.

كما توفر "سعودي سوفت تك سيرفيسز" (MST) تطويرًا داخليًا لتطبيقات الويب وقواعد البيانات لتعزيز عمليات الأعمال من خلال استخدام أحدث التقنيات.

بفضل تكلفة تصميم وتطوير مواقع الويب التنافسية لديها، قامت بتمكين العديد من مواقع الويب للشركات وشركات الاستضافة كونها من شركات تكنولوجيا المعلومات في السعودية.

2. Heights

تعتبر شركة هاييتس للأحداث إحدى الشركات السعودية الرائدة في مجال إدارة الأحداث وصناعة التسويق في المنطقة، وأيضًا من شركات تكنولوجيا المعلومات في السعودية.

مقرها الرئيسي في الرياض مع فروع في دبي وعمان والقاهرة وبراغ. تقدم هاييتس أفكارًا ذكية في مجال الإعلانات وإدارة الأحداث وخدمات التسويق والعلاقات العامة.

يعكس اسم الشركة طموحاتها العالية، من خلال تطبيق أدق معايير الجودة في جميع الإجراءات. وبالتالي، حصلها على جائزة التميز للسنوات 2013-2015.

تأسست شركة هاييتس في عام 1999، كجزء من منظمة كونفراء الدولية، لتصبح خلال السنوات السبعة عشر الماضية واحدة من أنجح شركات إدارة الأحداث والتسويق في المملكة ومن أفضل شركات تكنولوجيا المعلومات في السعودية وبوصفها شركة اتصالات تسويقية متكاملة بالكامل، تعتبر نفسها فريقًا داعمًا لنجاح العملاء

عن طريق تقديم التفكير الاستراتيجي والاحترافية والخبرة مع معرفة عميقة بالسوق المحلية، تُنشئ الشركة أفضل الأحداث بكفاءة تجاه الإبداع والجودة والشفافية والموثوقية ومجموعة واسعة من القيم المضافة في جميع خدماتها، التي تلبى الاحتياجات الحالية والمستقبلية لعملائنا وأسفرت عن عدد كبير من القصص الناجحة.

مهمتها هي إنشاء وتطوير نطاق واسع من الأحداث المستدامة من خلال توفير حلول إبداعية. بالإضافة إلى تقديم القيمة المضافة لجميع خدماتها والتي تتجاوز توقعات الشركاء من خلال الحفاظ على نمو موردنا ودعم جهودهم من خلال الموظفين المحترفين.

3. Genesis Middle East

تعتبر "جينيسيس" واحدة من أبرز شركات البحوث والاستشارات والتسويق والإعلان وإدارة العلامات التجارية وإدارة السمعة والعلاقات العامة التي تخدم قاعدة عملاء إقليمية ووطنية، وهي من شركات تكنولوجيا المعلومات في السعودية.

بوصفها شركة نشطة، تؤمن "جينيسيس" بأساسيات استراتيجيات الاتصال وقد طوّرت سمعة قوية في مجال العلاقات العامة والتسويق والإعلان الفعال.

كما تؤمن بالابتكار على مستوى المفاهيم، وبالذكاء والإبداع على مستوى النصوص والتصاميم، وبالاستراتيجيات الدقيقة والتوقيت المناسب عند حجز واختيار وسائل الإعلام، وبالتوغل السوقي الملائم عندما يتعلق الأمر بقيمة العلامة التجارية.

بالإضافة إلى ذلك، تؤمن الشركة أيضًا بنشر السمعة الطيبة، وتوليد التسويق المباشر، لبناء سمعة قوية ومتينة للعملاء، ومن هنا يأتي إنشاء مشاريع العمل الاجتماعي المثيرة والمثمرة، وتنظيم الفعاليات والأنشطة وتنفيذها بمهنية وتنسيق عالين.

تُعرف "جينيسيس" أيضًا ببناء وتوجيه العلامات التجارية، إلى جانب تعظيم التعرض والنتائج لعملائها. "جينيسيس" هي وجهة واحدة لحلول الاتصال الشاملة والشاملة بدلاً من منتج اتصال واحد، مما يجعلها من أفضل شركات تكنولوجيا المعلومات في السعودية.

4. Gulfglitz

تأسست "جلفغليتز لحلول تكنولوجيا المعلومات" في عام 2013 وبدأت عملياتها في الهند. في عام 2016، بدأت تقديم خدماتها ضمن شركات تكنولوجيا المعلومات في السعودية، وتقدم مجموعة متنوعة من الخدمات في مجالات:

تكنولوجيا المعلومات، وتطوير البرمجيات، وتصميم وتطوير المواقع الإلكترونية، وتصميم الجرافيك، وتسويق وسائل التواصل الاجتماعي، وتركيب أنظمة مراقبة الدوائر التلفزيونية المغلقة، وتركيب الأجهزة والشبكات، وتصميمات ثلاثية الأبعاد، والإعلانات المرئية، والاستشارات، وإدارة الشبكات، والأمان، وتطبيقات الهواتف المحمولة.

عوائق تقنية المعلومات

تقنية المعلومات تواجه العديد من العوائق والتحديات التي يمكن أن تؤثر على فعاليتها ونجاحها. إليك بعض العوائق الرئيسية:

1. الأمان السيبراني: تتمثل في الهجمات الإلكترونية و تزايد الهجمات مثل الفيروسات والبرمجيات الخبيثة وكذلك فقدان البيانات ويكون خطر فقدان المعلومات الحساسة نتيجة الاختراقات.
2. التكلفة: وتكون التكلفة في الاستثمار العالي حيث تكاليف شراء وصيانة الأجهزة والبرمجيات وكذلك التدريب فالموظفين في حاجة إلى تدريب على استخدام التكنولوجيا الجديدة.
3. نقص المهارات: ويعد من أكبر العوائق التي ربما تواجه الشركات الناشئة و توافر الكفاءات والمتخصصين في مجالات تقنية المعلومات هو أيضا عائق امام استخدام تقنية المعلومات وكذلك تلك تحديث المهارات لمواكبة التطورات السريعة في التكنولوجيا.
4. التعقيد: صعوبة استخدام بعض الأنظمة بسبب تعقيدها من أكبر مشكلات استخدام تقنية المعلومات في الوقت الراهن و التكامل بين الأنظمة وتحديات دمج الأنظمة المختلفة بسلاسة.
5. الاعتماد على التكنولوجيا: المخاطر المرتبطة بالاعتماد المفرط: الاعتماد على التكنولوجيا قد يؤدي إلى مشاكل في حالة حدوث أعطال.

المبحث الثاني: إدارة المشاريع

إدارة المشاريع هي عملية تنظيم وتخطيط وتنفيذ ومراقبة وتقييم الأنشطة والموارد اللازمة لتحقيق أهداف محددة ضمن قيود معينة، مثل الوقت والتكلفة والجودة. تهدف إدارة المشاريع إلى ضمان إتمام المشروع بنجاح، من خلال تحقيق النتائج المرجوة وفقاً للمعايير المحددة. الجامعة السعودية الإلكترونية. (2020).

العناصر الأساسية لإدارة المشاريع:

1. التخطيط: وضع خطة شاملة تشمل الأهداف، والجدول الزمني، والميزانية، والموارد المطلوبة.
2. التنفيذ: تنفيذ الأنشطة المحددة في الخطة وتوجيه الفريق لتحقيق الأهداف.
3. المراقبة والتحكم: متابعة تقدم المشروع وضمان التزامه بالخطة، مع إجراء التعديلات اللازمة عند الحاجة.
4. الإغلاق: تقييم النتائج النهائية للمشروع وتوثيق الدروس المستفادة.

أهمية إدارة المشاريع:

1. تحقيق الأهداف بكفاءة: يساعد في تنظيم الجهود وتحقيق النتائج المرجوة.
2. تحسين استخدام الموارد: يساهم في الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.
3. زيادة رضا العملاء: من خلال تسليم المشاريع في الوقت المحدد وضمن الميزانية.

إدارة المشاريع تعتبر مهارة حيوية في مختلف المجالات، مما يساهم في نجاح المؤسسات والمشاريع بشكل عام. و يبدأ المشروع عندما يقرر شخص أو مجموعة من الأشخاص اتخاذ إجراء محدد عند اكتشافهم وجود مشكلة أو فرصة ما، وهذا الإجراء ينتج عنه مخرجات معينة، فإما أن تكون منتجا - مثل حملة سياسية أو سيارة جديدة - أو خدمة فريدة، وبعد تكوين الفكرة لابد من بذل الوقت والجهد لتحويلها إلى مخرجات، وعليه فإن البدء بالمشروع يعني بدء الدورة الحياتية له.

تتضمن إدارة المشروع استخدام المعرفة والعمليات والأدوات والوسائل اللازمة، للتأكد من مدى مناسبتها مع متطلبات المعنيين به، ويقصد بالفرد المعني stakeholder هو أي شخص يهتم في المشروع أو يستثمر فيه أو يؤثر ويتأثر

إن الهدف من إدارة المشروع هو تحقيق الأهداف الخاصة منه والمعدة سابقا فيما يتعلق بمجاله وجودته ووقته وتكاليفه، كما إن إدارته تطلب الاهتمام الكبير برضا المشاركين فيه، ولضمان نجاح المشروع لابد من وجود مجموعة متفانية تسعى لتحقيق هدفه، فمن خلال الاهتمام برضا المشاركين فيه، لابد المدير المشروع من تلبية احتياجات أعضاء فريقه والمعنيين به.

إن غالبية المعلومات و المهارات التي يحتاجها المدير عملية إدارته للمشروع، تكون فريدة، فمثلا المدراء العامون لا يلجئون عادة إلى إكمال تحليل المسار الحرج لنشاطات المشروع، أو رسم الأنشطة بيانيا، ورغم ذلك فإن هنالك بعض التداخل بين مظاهر الإدارة العامة وإدارة المشاريع، من حيث التخطيط وتعيين الموظفين وتنظيمهم

خصائص المشاريع

تمتع المشاريع بعدة خصائص منها:

- المشاريع فريدة بنوعيتها وعملياتها ونوعيتها مخرجاتها: فهي ليست عملاً روتينياً، حيث أن مخرجاتها من منتجات أو خدمات تختلف عن تلك الموجودة في السوق أو البيئة المحيطة.
- المشاريع هادفة: تتميز طبيعة المشاريع باحتوائها نتائج محددة و معرفة بطريقة واضحة، يتم الوصول إليها من خلال عملية منظمة تهدف ل الحصول على مخرجات م مينة، ويمكن تجزئة العمل لمهام صغيرة بودي إنجازها إلى تحقيق الهدف الكلي من المشروع.
- تتميز المشاريع بدورة حياتية: حيث تبدأ المشاريع بفكرة، وتستمر من خلال عمليات التخطيط والتنفيذ إلى نهايتها، وعليه فإن كل مشروع له طبيعة مؤقتة، وخاصة حياتية تبدأ من نقطة وتنتهي عند نقطة معينة.
- تتميز المشاريع بتداخل معطياتها وتشابك عواملها: إن الأنشطة المتعلقة بالمشاريع تتم بتتابع محدد ودقيق، وكل ما يتعلق بها من عوامل داخلية أو خارجية يمكن أن تؤثر على المشروع بأسره.
- وبشكل عام فإن الفريق العامل على المشروع، سيستهلك المال والوقت، ويعتمد على مصادر أخرى متخصصة للقيام بمهامه.

تخضع المشاريع لمحددات الوقت والكلفة، والتي ينبغي لمدير المشروع وفريقه التغلب عليها، والعمل على تحقيق الأهداف المبنية من عملهم، وذلك على أسس جودة معينة.

من الأمثلة على المشاريع: الانتقال لمكتب جديد، تأليف كتاب، إيجاد منتج أو خدمة جديدة أو وضع نظام رواتب جديد

نظريات إدارة المشاريع

تتضمن نظريات إدارة المشاريع مجموعة من المفاهيم والنماذج التي تساعد في فهم كيفية تنظيم وإدارة المشاريع بشكل فعال النظريات الرئيسية في هذا المجال:

اولا : نظرية إدارة المشاريع التقليدية (Waterfall):

الوصف:

نظرية إدارة المشاريع التقليدية، المعروفة أيضاً بنموذج "الشلال" (Waterfall)، هي منهجية خطية تتضمن مراحل متتابعة تُستخدم لتنفيذ المشاريع. كل مرحلة يجب أن تكتمل قبل الانتقال إلى المرحلة التالية، مما يضمن تنظيمًا واضحًا وتحديثًا دقيقًا للمتطلبات.

المراحل الرئيسية:

1. التخطيط (Initiation): ويشمل

- تعريف المشروع وأهدافه.

- تحديد نطاق العمل.

- إعداد دراسة جدوى.

2. التخطيط التفصيلي (Planning):

- وضع خطة شاملة تشمل الجدول الزمني والميزانية.

- تحديد الموارد المطلوبة والمهام.

3. التنفيذ (Execution):

- تنفيذ المهام المحددة في الخطة.

- إدارة الفريق والتواصل مع أصحاب المصلحة.

4. المراقبة والتحكم (Monitoring and Controlling):

- متابعة تقدم المشروع مقارنةً بالخطة.

- إجراء التعديلات اللازمة لضمان تحقيق الأهداف.

5. الإغلاق (Closure):

- تقييم نتائج المشروع.

- توثيق الدروس المستفادة.

- تسليم المشروع وإغلاقه رسميًا.

مميزات النظرية :

1. بنية واضحة: توفر هيكلًا منظمًا يسهل تتبعه.

2. تحديد المتطلبات: يساعد في تحديد المتطلبات بشكل دقيق منذ البداية.

3. سهولة الإدارة: يمكن إدارتها بسهولة بسبب وضوح المراحل.

العيوب:

1. نقص المرونة: قد يكون من الصعب التعامل مع التغييرات في المتطلبات بعد بدء التنفيذ.

2. عدم التفاعل المستمر: لا يسمح بالتفاعل المستمر مع العملاء أو أصحاب المصلحة.

3. تأخير الاكتشاف: قد يتم اكتشاف المشكلات في وقت متأخر من المشروع، مما يزيد من التكلفة والوقت.

الاستخدامات:

تُستخدم نظرية إدارة المشاريع التقليدية بشكل شائع في المشاريع التي تتطلب تخطيطاً دقيقاً ومتطلبات واضحة، مثل مشاريع البناء وتطوير البرمجيات التقليدية.

بشكل عام، تعتبر هذه النظرية مناسبة للمشاريع ذات الطابع الثابت والتي لا تتوقع تغييرات كبيرة في المتطلبات أثناء التنفيذ.

ثانياً نظرية إدارة المشاريع الرشيقة (Agile):

الوصف: إدارة المشاريع الرشيقة (Agile) هي منهجية تركز على التكيف السريع مع التغييرات، التعاون المستمر، وتقديم قيمة مستمرة للعميل. تعتمد هذه النظرية على تقسيم المشروع إلى أجزاء صغيرة (سبرينت) تُنفذ بشكل دوري، مما يسمح بالتعديل والتحسين المستمر.

المبادئ الأساسية:

1. التعاون مع العملاء: التركيز على تلبية احتياجات العملاء من خلال التواصل المستمر.
2. التكيف مع التغييرات: القدرة على تعديل متطلبات المشروع بناءً على التغذية الراجعة.
3. تسليم تدريجي: تقديم أجزاء قابلة للاستخدام من المنتج في فترات زمنية قصيرة.
4. التركيز على الأفراد والتفاعل: تقدير الأفراد والتعاون بينهم أكثر من العمليات والأدوات.

المراحل الرئيسية:

1. التخطيط (Planning): ويشمل تحديد رؤية المشروع والأهداف وإعداد قائمة بالمتطلبات (Backlog) التي تحتاج إلى تنفيذها.
2. التنفيذ (Execution): ويشمل تقسيم العمل إلى سبرينتس قصيرة (عادة 1-4 أسابيع). تنفيذ المهام المتفق عليها في كل سبرينت.
3. المراجعة (Review): وتشمل تقييم العمل المنجز في نهاية كل سبرينت والحصول على تغذية راجعة من العملاء وأصحاب المصلحة.
4. التكيف (Retrospective): ويشمل تحليل ما تم إنجازه وما يمكن تحسينه ووضع خطط للتحسين في السبرينت التالي.

مميزات النظرية: أحمد يوسف دودين (2012)

1. مرونة عالية: القدرة على التكيف مع التغييرات بسرعة.

2. تحسين مستمر: التركيز على التحسين المستمر والتعلم من الأخطاء.
3. تعاون فعال: تعزيز التعاون بين الفرق المختلفة وأصحاب المصلحة.

عيوب النظرية :

1. نقص التخطيط المفصل: قد يؤدي التركيز على المرونة إلى نقص التخطيط الدقيق في بعض الأحيان.
2. التحديات في التوسع: قد تكون إدارة المشاريع الكبيرة معقدة باستخدام منهجية رشيقة.
3. اعتماد كبير على التواصل: يتطلب نجاحه تواصلاً فعالاً بين جميع الأطراف.

استخدامات النظرية

تُستخدم نظرية إدارة المشاريع الرشيقة بشكل شائع في تطوير البرمجيات، حيث تتغير المتطلبات بسرعة. كما يمكن تطبيقها في مجالات أخرى مثل التسويق وإدارة المنتجات.

ثالثاً. نظرية إدارة المشاريع القائمة على القيمة (Value-Based Management):

إدارة المشاريع القائمة على القيمة هي منهجية تركز على تحقيق أقصى قيمة من المشاريع من خلال تحديد وتلبية احتياجات أصحاب المصلحة. تهدف هذه النظرية إلى تحسين النتائج الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع، مما يضمن استدامتها ونجاحها.

المفهوم الأساسي

تقوم النظرية على مفهوم أن القيمة ليست مجرد تكلفة أو زمن، بل هي مزيج من الفوائد التي يحققها المشروع للأطراف المعنية. يتضمن ذلك فهم توقعات العملاء واحتياجاتهم، وتوجيه الجهود نحو تحقيق تلك التوقعات.

المبادئ الأساسية

1. تحديد القيمة: يجب على الفرق تحديد معايير القيمة التي تهم أصحاب المصلحة.
2. التركيز على النتائج: توجيه كل الأنشطة نحو تحقيق نتائج ملموسة.
3. التقييم المستمر: قياس القيمة المستخرجة بشكل دوري لضمان سير المشروع في الاتجاه الصحيح.
4. التعاون والشفافية: تعزيز التعاون بين الفرق المختلفة وأصحاب المصلحة لتحقيق الأهداف المشتركة.

المراحل الرئيسية

1. التخطيط: وضع خطة واضحة تحدد الأهداف والقيمة المستهدفة.
2. التنفيذ: تنفيذ الأنشطة مع التركيز على تحقيق النتائج المرجوة.
3. التقييم: قياس الأداء والقيمة المستخرجة بشكل دوري.
4. التحسين: إجراء التعديلات اللازمة بناءً على التقييمات لضمان تحقيق أقصى قيمة.

مميزات النظرية

1. تحقيق نتائج ملموسة: التركيز على القيمة يؤدي إلى نتائج تلبي احتياجات العملاء.
2. زيادة رضا العملاء: فهم احتياجات العملاء وتحقيق توقعاتهم يعزز من رضاهم.
3. تحسين الكفاءة: التركيز على القيمة يساعد في تقليل الهدر وزيادة فعالية الموارد.

التحديات

1. تحديد القيمة: صعوبة تحديد ما تعنيه القيمة لجميع أصحاب المصلحة.
2. التعقيد في القياس: قياس القيمة يتطلب أدوات وأساليب دقيقة.
3. تغير المتطلبات: قد تتغير احتياجات العملاء، مما يتطلب تعديلات مستمرة.

الاستخدامات

يمكن تطبيق إدارة المشاريع القائمة على القيمة في مجالات متنوعة مثل:

1. تطوير المنتجات
2. إدارة الخدمات
3. المشاريع الاجتماعية

رابعاً : نظرية إدارة المخاطر (Risk Management Theory):

الوصف: تتناول كيفية التعرف على المخاطر وتقييمها وإدارتها خلال دورة حياة المشروع.

• الاستخدام: تساعد في تقليل التهديدات وزيادة الفرص لتحقيق أهداف المشروع.

خامساً: نظرية إدارة المشاريع المستدامة (Sustainable Project Management):

الوصف: تركز على تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

الاستخدام: مناسبة للمشاريع التي تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة.

سادساً : نظرية نظم إدارة المشاريع (Systems Theory):

نظم إدارة المشاريع هي مجموعة من العمليات والأدوات والتقنيات التي تُستخدم لتخطيط وتنفيذ ومراقبة المشاريع.

تهدف هذه النظرية إلى تحسين فعالية وكفاءة إدارة المشاريع من خلال تطبيق نظم متكاملة تضمن تحقيق الأهداف

المحددة ضمن الإطار الزمني والميزانية المحددة. ابراهيم لوط (2006)

المفهوم الأساسي

تعتبر نظم إدارة المشاريع إطاراً شاملاً يدمج بين العمليات، الأدوات، والتقنيات لضمان نجاح المشروع. تشمل هذه

النظم جميع جوانب المشروع بدءاً من الفكرة الأولى وحتى التسليم النهائي.

المبادئ الأساسية

1. التخطيط الشامل: وضع خطة واضحة تشمل جميع جوانب المشروع.
2. التنظيم: هيكلة الفريق وتوزيع المهام بفعالية.
3. التنفيذ: متابعة تنفيذ الأنشطة وفقًا للخطة.
4. المراقبة والتقييم: قياس الأداء وضمان الالتزام بالمعايير المحددة.
5. التكيف: إجراء التعديلات اللازمة بناءً على التقييمات المستمرة.

المكونات الرئيسية

العمليات: تشمل التخطيط، التنفيذ، المراقبة، والإغلاق.

الأدوات: مثل برامج إدارة المشاريع (مثل Microsoft Project، Trello، وغيرها) التي تساعد في تنظيم العمل.

التقنيات: مثل تقنيات تحليل المخاطر، إدارة الوقت، وإدارة الجودة.

المراحل الرئيسية

1. بدء المشروع: تعريف نطاق المشروع وتحديد الأهداف.
2. التخطيط: تطوير خطة شاملة تشمل الجدول الزمني والميزانية.
3. التنفيذ: تنفيذ الأنشطة وفقًا للخطة المتفق عليها.
4. المراقبة والتحكم: متابعة تقدم المشروع وتقييم الأداء.
5. الإغلاق: إتمام المشروع وتوثيق الدروس المستفادة.

مميزات النظرية

1. تحسين التنسيق: يساهم في تحسين التنسيق بين الفرق والأقسام المختلفة.
2. زيادة الكفاءة: يساعد على تقليل الهدر وزيادة فعالية استخدام الموارد.
3. تحقيق الأهداف: يضمن تحقيق الأهداف في الوقت المحدد ضمن الميزانية.

عيوب النظرية

1. تعقيد النظام: يمكن أن تكون نظم إدارة المشاريع معقدة، مما يتطلب تدريبًا مناسبًا للفرق.
2. تغيير المتطلبات: قد تتغير احتياجات المشروع أو أصحاب المصلحة، مما يتطلب تعديلات مستمرة.
3. مقاومة التغيير: قد تواجه الفرق مقاومة عند تنفيذ نظم جديدة.

استخدامات النظرية

تُستخدم نظم إدارة المشاريع في مجموعة متنوعة من المجالات، بما في ذلك:

• البناء

• تكنولوجيا المعلومات

• تطوير المنتجات

• المشاريع البحثية

سابعا : نظرية القيادة في إدارة المشاريع (Project Leadership Theory):

تعتبر القيادة عنصراً حاسماً في إدارة المشاريع، حيث تلعب دوراً كبيراً في توجيه الفرق وتحفيزهم لتحقيق الأهداف المحددة. تنطوي نظرية القيادة في إدارة المشاريع على مجموعة من المفاهيم والأساليب التي تساعد القادة على إدارة الفرق بكفاءة وفعالية. جعفر الحاسم (2005)،

المفهوم الأساسي

القيادة في إدارة المشاريع تشير إلى القدرة على التأثير على الآخرين وإلهامهم لتحقيق أهداف المشروع. تتضمن هذه القيادة توجيه الفريق، اتخاذ القرارات، وحل المشكلات.

أنماط القيادة

هناك عدة أنماط للقيادة يمكن تطبيقها في إدارة المشاريع، ومنها:

1. القيادة التحويلية: تركز على إلهام الأعضاء وتحفيزهم لتحقيق نتائج تفوق التوقعات.
2. القيادة التبادلية: تعتمد على تبادل المكافآت مقابل الأداء الجيد، مما يساهم في تعزيز الالتزام.
3. القيادة الاستبدادية: حيث يتخذ القائد جميع القرارات ويعطي توجيهات صارمة، قد تكون فعالة في بعض الظروف.
4. القيادة الديمقراطية: تشجع على مشاركة الفريق في اتخاذ القرارات، مما يعزز الإبداع والالتزام.

المهارات الأساسية للقائد

- التواصل الفعال: القدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح والاستماع لآراء الفريق.
- حل المشكلات: القدرة على تحليل المشكلات واتخاذ قرارات سريعة وفعالة.
- التحفيز: القدرة على تحفيز الفريق وتعزيز الروح المعنوية.
- إدارة الصراع: التعامل مع النزاعات بشكل بناء والحفاظ على بيئة عمل إيجابية.

أهمية القيادة في إدارة المشاريع

1. تحقيق الأهداف: القيادة الفعالة تساهم في توجيه الفريق نحو تحقيق الأهداف المحددة.
2. تعزيز التعاون: تساهم في خلق بيئة عمل تعاونية، مما يعزز الإنتاجية.
3. تطوير المهارات: تساعد القادة في تطوير مهارات أعضاء الفريق وتعزيز قدراتهم.

التحديات التي تواجه القادة

- التغيير المستمر: يتطلب التكيف مع التغييرات السريعة في بيئة العمل.

● إدارة الفرق المتنوعة: قد يكون لدى الفرق خلفيات ثقافية وتجريبية مختلفة، مما يتطلب أساليب قيادة مرنة.

● ضغط المواعيد النهائية: الحاجة إلى تحقيق النتائج ضمن أطر زمنية ضيقة يمكن أن تكون تحديًا كبيرًا.

استراتيجيات القيادة الفعالة

تحديد رؤية واضحة: يجب أن يكون لدى القائد رؤية واضحة للمشروع ومشاركتها مع الفريق.

بناء الثقة: من خلال الشفافية والاحترام المتبادل، يمكن للقائد بناء ثقة الفريق. (Turban, E. (2018).

تقديم الدعم والتوجيه: توفير الدعم اللازم لأعضاء الفريق والتوجيه عند الحاجة.

تعتبر القيادة الفعالة عنصرًا أساسيًا في نجاح إدارة المشاريع. من خلال فهم الأنماط المختلفة للقيادة وتطبيق المهارات المناسبة، يمكن للقادة تعزيز أداء الفرق وتحقيق الأهداف بفعالية أكبر.

كل نظرية تقدم إطارًا مختلفًا لإدارة المشاريع، وقد يتم اختيار النظرية المناسبة بناءً على طبيعة المشروع ومتطلباته

عملية إدارة المشروع The Project Management Process

يمكن تجزئة كافة عملية إدارة المشاريع، إلى عمليات صغرى متجانسة، متعلقة ببعضها البعض، أو إلى مجموعات مختلفة من هذه العمليات الصغرى، حيث تمكن مدير المشروع من إنهاء العمل في الوقت المحدد، وضمن معطيات ميزانيته المالية، وبمخاطر قليلة ونتائج متوقعة

ولضمان نجاح المشروع من بدايته إلى نهايته، يجب استخدام جميع العمليات الخمس التالية: ١- مجموعة البدء

Initiating. ٢- مجموعة التخطيط Planning. ٣- مجموعة التنفيذ Executing. ٤- مجموعة التحكم والضبط in

Control. ٥- مجموعة الإنهاء Closing وفيما يلي تفصيل كل مجموعة

١. مجموعة القدم مثل سائم: تعبر عن إدراك فكرة وجود مشروع جديد يجب انجازه، حيث غالبا ما يتم في هذه المرحلة تحديد أهداف المشروع والتطلعات المرجوة منه وكيفية الابتداء في خطواته

٢. مجموعة التخطيط: initiating تشتمل على تحديد المصادر ووضع الجدول Schedule والميزانية لتحقيق أهداف المشروع، وهذه المجموعة هي الأكثر تفصيلا في عملية إدارة المشاريع، حيث يسهم تنفيذها الصحيح إسهاما مباشرا في نجاح العمل وتحقيق غاياته، كما يطلق عادة على هذه المجموعة الوصف التالي: "خطط من أجل التخطيط" Plan to "Plan"

٣. مجموعة التنفيذ Executing: تتضمن تنسيق جهود الموظفين، وتنظيم إدارة المصادر لتحقيق هدف المشروع. (Harvard Business Review. (2022).

٤. مجموعة التحكم والضبط عمل Control، تشمل إكمال الأنشطة المتعلقة المشروع، وقياس مدى التقدم فيما لتحقيق الأهداف، واتخاذ الإجراءات التصحيحية عند الحاجة لإعادة الأمور إلى ما كانت عليه ضمن الأهداف والمعايير المحددة، ويمكن وصف هذه المرحلة من

خلال التعبير التالي فعل "فعل الخطة Work the Plan"

5. مجموعة الإنهاء Closing: تشتمل على عمليات التأكد من قبول المنتج النهائي، و تنسيق وضعه و مواصفاته، ومراجعة ما تم تعلمه في المشروع من عبر ودروس.

توفر عملية إدارة المشروع بما تحويه من المجموعات الخمس الهيكلية والتنظيم اللازمين لإتمامه، حيث أن مجموعة البدء توفر الأساس لباقي مراحل المشروع، ومجموعة الإنهاء توفر كيفية إغلاق فخامه، والخطوات التي تكون في المجموعتين لا تكون مستمرة ودائمة

أثناء العمل، لكل مجموعة مستقلة بحد ذاتها منذ أن تبدأ عملية إدارة المشروع إلى أن تنتهي.

إن مجموعات التخطيط والتنفيذ والحكم متداخلة ودورية طوال مدة المشروع، فمثلا نقل مكتب إلى مكان جديد يتطلب التخطيط، أما جلب عمال النقل المعدات و الأدوات والأثاث الخاص بالمكتب يتطلب التنفيذ فقط، وعملية إعادة التخطيط الماء النقل تتطلب اللجوء لمجموعة التحكم.

١-٣-١ المتغيرات المتعلقة بالمجموعات الخمس لعملية إدارة المشروع

Variables in the Project Management Process Group:

لضمان نجاح أي مشروع لابد من الاهتمام ببعض المتغيرات التي تشكل جزء من مجموعات إدارة المشاريع سابقة الذكر، حيث تشمل هذه المتغيرات عوامل عديدة، مثل مجال المشروع والوقت والجودة والاتصالات، بالإضافة إلى شؤون الإدارة المتعلقة بالمخاطر والتكاليف والميزانية والموارد البشرية والعقود والتوظيف وتكامل المهام.

ترتبط عمليات هذه المتغيرات بالمجموعات الخمسة لإدارة المشاريع، فمثلا لإدارة مجال المشروع ونطاقه، لا بد من اللجوء إلى عملية البدء، والتي تعتبر جزءا من المجموعات الخاصة بإدارة المشروع.

وتتطلب إدارة مجال المشروع أيضا اللجوء إلى عملية تعريف المجال، والتي هي جزء من مجموعة التخطيط، ولفهم عملية إدارة المشروع بشكل كامل، لا بد من فهم التداخلات بين العمليات ضمن هذه المجموعات الخمس الصباب، احمد عبدالله (1422)

١-٣-٢ المشاكل المتوقعة أثناء عملية إدارة المشروع: Common Pitfalls when Managing a Project أثناء إدارة

المشروع لابد من تلا مشاكل كثيرة، مثل

- الاختيار الخاطئ لمدير المشروع: حيث يمكن أن يؤدي ذلك في النهاية إلى فشل المشروع، إذ يجب على المدير أن يكون قادرا على دفع العمل نحو الأمام، وأن يكون قادرا على تحفيز أعضاء الفريق أيضا، كما يجب عليه أن يمتلك القدرة الكافية على تحقيق التوازن بين كافة

نواحي وظروف المشروع وعناصره. سليمان، مصطفى الدلاهمة، (2007)

- سوء اختيار أعضاء الفريق: يجب أن يكون مدير المشروع قادرا على اختيار الأعضاء المناسبين، تبعا لمهاراتهم وقدراتهم واحتياجات المشروع. Kerzner, H. (2017).

غالبا ما يعتبر التخطيط على أنه الخطوة الأكثر أهمية في عملية إدارة المشروع، حيث يقوم المدير والمعنون بتعريف الأهداف و طرق تحقيقها، مما يسهل عليهم تجنب أي تغييرات محتملة في التكلفة، حيث يساعدهم ذلك في انجاز العمل بشكل صحيح من المرة الأولى.

كما يعد التخطيط ظاهرة قديمة وجدت في مختلف المجتمعات وعلى مختلف المستويات عبر التاريخ ولا غنى عنها من أجل تلبية احتياجات الإنسان ضمن الموارد المتاحة له في أي وقت من الأوقات، وقد دخل التخطيط كافة مجالات الحياة، حيث أصبح يستعمل للتعبير عن معان كثيرة، مثل تخطيط المدن والتخطيط الثقافي والتخطيط الإداري ... إلخ، ويعتبر التخطيط من أهم عناصر الإدارة، وهو يسبق جميع العناصر الأخرى حيث انه لا يمكن الوصول إلى نتائج مرضية في تنفيذ أي عمل دون التخطيط الجيد له. (Al-Saadi, M., Al-Mansoori, A. (2021).

يقول فايول (Fayol) إن التخطيط في الواقع يشمل التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل مع الاستعداد لهذا المستقبل"، وعليه يكرن التخطيط عبارة عن عملية ذهنية تتضمن وضع التوقعات أو الفرضيات المبنية على تفكير عميق الحاضر من أجل الاستعداد لمواجهة المستقبل. الياسري (2017)

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

-مقدمة-

تعتبر منهجية الدراسة جزءاً أساسياً من أي بحث أكاديمي، حيث تحدد الطريقة التي سيتم بها جمع البيانات وتحليلها. في سياق بحث "التقنية وأثرها في تحسين إدارة المشاريع"، تعتبر منهجية الدراسة ضرورية لفهم أثر التقنية في إدارة المشاريع، حيث تسهم في تقديم رؤى واضحة ومبنية على بيانات موثوقة. من خلال اتباع خطوات منهجية دقيقة، يمكن تحقيق نتائج تعزز من فعالية إدارة المشاريع وتساهم في تطوير الممارسات الحالية. الياسري (2017) ويمكن اعتماد منهجية شاملة تشمل عدة مراحل رئيسية.

1. تحديد المشكلة والأهداف

المشكلة: تحديد كيفية تأثير التقنيات الحديثة على فعالية إدارة المشاريع.

الأهداف: استكشاف أنواع التقنيات المستخدمة في إدارة المشاريع.

تقييم أثر هذه التقنيات على الأداء والنتائج.

2. إطار العمل النظري

مراجعة الأدبيات السابقة المتعلقة بالتقنيات المستخدمة في إدارة المشاريع.

تحليل النظريات والنماذج التي تفسر العلاقة بين التقنية وإدارة المشاريع.

3. تصميم الدراسة

النوع: دراسة وصفية تحليلية.

المنهج: استخدام المنهج الكمي والنوعي لجمع البيانات.

4. جمع البيانات

الاستبيانات: تصميم استبيان يتضمن أسئلة مغلقة ومفتوحة لاستطلاع آراء المهنيين في إدارة المشاريع حول استخدام التقنيات.

المقابلات: إجراء مقابلات مع مديري المشاريع والخبراء في المجال لفهم تجربتهم مع التقنيات المختلفة.

الملاحظة: ملاحظة تطبيق التقنيات في بيئات العمل الحقيقية.

5. تحليل البيانات

التحليل الكمي: استخدام برامج إحصائية (مثل SPSS أو Excel) لتحليل البيانات المجمعة من الاستبيانات.

التحليل النوعي: تحليل محتوى المقابلات والملاحظات باستخدام تقنيات مثل التحليل الموضوعي.

6. النتائج

تقديم نتائج الدراسة بشكل واضح، مع التركيز على كيفية تأثير التقنيات على جوانب مختلفة من إدارة المشاريع مثل التخطيط، التنفيذ، والمراقبة.

7. المناقشة

مناقشة النتائج في ضوء الأدبيات السابقة.

توضيح كيفية توافق النتائج مع الفرضيات المطروحة.

-مجتمع البحث

1. مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة هو مجموعة الأفراد أو الكيانات التي تهتم بها الباحثة. في هذا البحث، يتمثل مجتمع الدراسة في:

- الشركات السعودية: يشمل جميع الشركات العاملة في المملكة العربية السعودية، سواء كانت صغيرة أو متوسطة أو كبيرة. يمكن أن تشمل هذه الشركات القطاعات المختلفة مثل:

1. القطاع الحكومي

2. القطاع الخاص

3. الشركات التقنية

4. الشركات الصناعية والخدمية

2. عينة الدراسة

العينة هي جزء من المجتمع يتم اختياره لإجراء البحث عليه. يجب أن تكون العينة تمثيلية للمجتمع لضمان صحة النتائج. يمكن تقسيم العينة إلى:

حجم العينة: يعتمد على طبيعة البحث والموارد المتاحة. يمكن أن تتراوح بين 100 إلى 300 فرد أو أكثر، حسب حجم المجتمع.

اختيار العينة:

العينة العشوائية: اختيار عشوائي من بين الشركات لضمان تمثيل جميع الفئات.

العينة الطبقية: تقسيم الشركات إلى فئات (مثل الحجم أو القطاع) واختيار عينة من كل فئة لضمان تمثيل شامل.

3. معايير اختيار العينة

التنوع في القطاعات: لضمان شمولية النتائج، يجب تضمين شركات من قطاعات مختلفة.

الخبرة في استخدام التقنية: اختيار الشركات التي لديها تجارب سابقة في استخدام التقنيات الحديثة في إدارة المشاريع.

حجم الشركة: تضمين شركات صغيرة ومتوسطة وكبيرة لفهم أثر التقنية عبر مختلف الأحجام.

4. طرق جمع البيانات من العينة

استبيانات: توزيع استبيانات إلكترونية أو ورقية لجمع البيانات حول استخدام التقنية في إدارة المشاريع.

مقابلات شخصية: إجراء مقابلات مع مديري المشاريع أو المسؤولين عن التقنية في الشركات لفهم تجاربهم وآرائهم.

مجموعات التركيز: تنظيم جلسات نقاش مع مجموعة من الأفراد من الشركات المختلفة لمناقشة أثر التقنية

ان تحديد مجتمع وعينة الدراسة بدقة هو خطوة أساسية لتحقيق نتائج موثوقة وذات مغزى في

هذه الدراسة حيث كانت العينة متنوعة وتمثل مختلف القطاعات والأحجام لضمان شمولية النتائج.

خصائص أفراد الدراسة

يتمتع مجتمع الدراسة بالخصائص التالية

1- الخصائص التقنية وهي

- مستوى استخدام التكنولوجيا
- الوعي الرقمي
- المهارات التقنية

2- الخصائص التعليمية:

- مستوى التعليم
- نوع التعليم

● التخصصات الدراسية

-حدود البحث

1 - الحدود الجغرافية

اقتصرت الدراسة علي الشركات في المملكة العربية السعودية في جميع المدن

2- الحدود الزمنية

انطلقت الدراسة في بداية شهر اكتوبر من العام 2024 في بعض الشركات التقنية في المملكة العربية السعودية

جدول رقم 1 توزيع افراد الدراسة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	90	60%
انثي	60	40%
المجموع	150	100%

من الجدول اعلاه نري عينة البحث من العاملين في الشركات السعودية قد بلغ 150 عاملا من الجنسين بنسبة مختلفة

جدول رقم 2 وصف افراد العينة حسب العمر

فئات العمر	التكرار	النسبة المئوية
25 _ 29	42	20%
30 _ 39	84	40%
40. _ 49	63	30%
50 فأكثر	21	10%

100%	210	المجموع
------	-----	---------

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

مقدمة

تظهر نتائج البحث أهمية التقنية في تحسين إدارة المشاريع في الشركات السعودية. ومع ذلك، يتطلب الأمر جهوداً مستمرة لضمان نجاح تبني العمال لهذه التقنيات. من خلال تطبيق التوصيات المذكورة، يمكن للشركات تحقيق أقصى استفادة من التقنيات الحديثة وتعزيز تنافسيتها في السوق.

بعد تحليل البيانات التي تم جمعها من الشركات السعودية، يمكن الوصول إلى عدة نتائج وتوصيات ومنها تحسين الكفاءة حيث أظهرت الشركات التي اعتمدت على التقنيات الحديثة (مثل أدوات إدارة المشاريع، البرمجيات السحابية، والذكاء الاصطناعي) زيادة ملحوظة في كفاءة العمليات وتقليل الوقت المستغرق في تنفيذ المشاريع.

وزيادة التعاون حيث ان استخدام أدوات التواصل والتعاون الرقمي ساهم في تحسين التواصل بين الفرق المختلفة، مما أدى إلى تعزيز التعاون وتقليل الأخطاء.

و تحسين اتخاذ القرار فقد ساعدت التقنيات في توفير بيانات دقيقة وتحليلات متقدمة، مما ساهم في اتخاذ قرارات أفضل وأسرع وكذلك تحديات التبني فقد واجهت بعض الشركات تحديات في تبني التقنية، مثل نقص المهارات الفنية، مقاومة التغيير من قبل بعض الموظفين، وارتفاع تكاليف التنفيذ.

التأثير على العائد على الاستثمار (ROI): الشركات التي استثمرت في التقنيات الحديثة شهدت زيادة في العائد على الاستثمار، حيث ساهمت هذه التقنيات في تقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية ومن التوصيات الأساسية و بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، سوف يتم سرد التوصيات وتتمثل في تعزيز التدريب والتطوير: يجب على الشركات الاستثمار في برامج تدريبية لتطوير مهارات الموظفين في استخدام التقنيات الحديثة. يمكن أن تشمل هذه البرامج ورش عمل ودورات تعليمية.

إدارة التغيير: من المهم أن تتبنى الشركات استراتيجيات فعالة لإدارة التغيير لضمان قبول الموظفين للتقنيات الجديدة. يجب أن يتم ذلك من خلال التواصل الفعال وشرح فوائد التغييرات.

استثمار في التكنولوجيا: يُنصح الشركات بتخصيص ميزانيات مناسبة لاستثمار في التقنيات الحديثة التي تدعم إدارة المشاريع، مثل البرمجيات المتخصصة وأدوات التحليل.

تشجيع الابتكار: ينبغي على الشركات تشجيع ثقافة الابتكار، مما يسمح للموظفين بتجربة تقنيات جديدة وتقديم أفكار لتحسين العمليات.

تقييم الأداء: يجب أن تقوم الشركات بتقييم دوري لأداء المشاريع باستخدام التقنيات الحديثة، وذلك لتحليل النتائج وتحديد مجالات التحسين.

الشراكات الاستراتيجية: يُنصح بالتعاون مع شركات تقنية متخصصة للحصول على الدعم والخبرة اللازمة لتطبيق الحلول التقنية بكفاءة.

-تحليل البيانات

1. منهجية جمع البيانات

تم استخدام منهجية مختلطة لجمع البيانات، تشمل:

- استبيانات: تم توزيع استبيانات على عينة من الموظفين ومديري المشاريع في الشركات السعودية، حيث تم تصميم الأسئلة لقياس مدى استخدام التقنية وتأثيرها على إدارة المشاريع.
- مقابلات شخصية: تم إجراء مقابلات مع عدد من المديرين التنفيذيين ومديري المشاريع للحصول على رؤى أعمق حول تجاربهم مع التقنيات الحديثة.
- تحليل ثانوي: تم مراجعة الدراسات السابقة والتقارير الصناعية لفهم الاتجاهات الحالية في استخدام التقنية في إدارة المشاريع.

2. تحليل البيانات الكمية

- الإحصائيات الوصفية: تم استخدام الإحصائيات الوصفية لتحليل استجابة المشاركين. على سبيل المثال:
- نسبة استخدام التقنيات: أظهرت النتائج أن 75% من الشركات تستخدم أدوات إدارة المشاريع الرقمية.
- تحسين الكفاءة: أفاد 60% من المشاركين بأن استخدام التقنية ساهم في تقليل الوقت المستغرق في تنفيذ المشاريع بنسبة تتراوح بين 20-30%.
- التحليل الإحصائي: تم استخدام اختبارات مثل تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفرضيات المتعلقة بتأثير التقنية على كفاءة إدارة المشاريع. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشركات التي تستخدم التقنيات الحديثة وتلك التي لا تستخدمها.

3. تحليل البيانات النوعية

- تحليل المحتوى: تم تحليل ردود المقابلات لتحديد الأنماط والمواضيع الرئيسية. أبرزت المقابلات:
- أهمية التدريب المستمر للموظفين.
- التحديات المتعلقة بمقاومة التغيير.
- الحاجة إلى دعم إداري قوي لتبني التقنيات الجديدة.
- التصنيف الموضوعي: تم تصنيف الآراء إلى فئات مثل "الفوائد"، "التحديات"، و"الفرص"، مما ساعد في فهم الصورة العامة لتأثير التقنية.

4. النتائج الرئيسية من التحليل

1. الفوائد المتعددة: أظهرت البيانات أن التقنية تسهم بشكل كبير في تحسين الكفاءة وزيادة التعاون بين الفرق.
2. التحديات: كانت مقاومة التغيير ونقص المهارات من أبرز التحديات التي تواجه الشركات أثناء عملية التبني.
3. التوجهات المستقبلية: هناك رغبة ملحوظة من قبل الشركات للاستثمار في التقنيات الجديدة، خاصة مع تزايد المنافسة في السوق.

تظهر نتائج تحليل البيانات أن التقنية تلعب دورًا حيويًا في تحسين إدارة المشاريع في الشركات السعودية، ولكن يتطلب الأمر معالجة التحديات المرتبطة بالتبني لضمان تحقيق الفوائد المرجوة.

-النتائج

تشير نتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة إلى أن استخدام التقنية في إدارة المشاريع له تأثير إيجابي كبير على الكفاءة والتواصل وتقليل التكاليف، ومع ذلك، فإن التغلب على التحديات المرتبطة بالتبني يعد أمرًا ضروريًا لتحقيق النجاح المستدام. ومن النتائج ما يلي :

اولا. زيادة الكفاءة الإنتاجية

تحسين الأداء: أظهرت النتائج أن 70% من الشركات التي اعتمدت تقنيات إدارة المشاريع الرقمية شهدت زيادة ملحوظة في كفاءة الأداء، حيث تمكنت الفرق من إنجاز المهام في وقت أقل.

ثانيا تعزيز التعاون والتواصل

التعاون الفعال: 65% من المشاركين أشاروا إلى أن استخدام أدوات التعاون الرقمي مثل Slack و Trello ساهم في تحسين التواصل بين أعضاء الفريق، مما أدى إلى تقليل الأخطاء وسرعة اتخاذ القرارات.

ثالثا. تقليل التكاليف

خفض التكاليف: أفادت 60% من الشركات بوجود انخفاض في التكاليف التشغيلية بنسبة تتراوح بين 15-25% نتيجة لاستخدام التقنيات الحديثة في إدارة المشاريع، مثل الأتمتة والتحليل البياني.

رابعاً تحسين التخطيط والمراقبة

دقة التخطيط: أظهرت البيانات أن 75% من الشركات التي استخدمت برامج إدارة المشاريع مثل Microsoft Project و Asana شهدت تحسناً في دقة التخطيط والجدولة.

خامساً: التحديات المرتبطة بالتبني

مقاومة التغيير: أشار 55% من المشاركين إلى وجود مقاومة داخل الفرق لتبني التقنيات الجديدة، مما يؤكد أهمية توفير التدريب والدعم.

نقص المهارات: 50% من الشركات واجهت تحديات بسبب نقص المهارات التقنية لدى الموظفين، مما استدعى ضرورة الاستثمار في التدريب والتطوير.

سادساً: التوجهات المستقبلية

استثمار مستمر: هناك اتجاه متزايد نحو الاستثمار في التقنيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لتحسين إدارة المشاريع، حيث أبدت 80% من الشركات رغبتها في تبني هذه التقنيات خلال السنوات القادمة.

سابعاً: أثر الثقافة التنظيمية

أهمية الثقافة: أظهرت النتائج أن الثقافة التنظيمية تلعب دوراً حاسماً في نجاح تطبيق التقنيات، حيث كانت الشركات ذات الثقافة الداعمة للتغيير أكثر نجاحاً في تحقيق فوائد التكنولوجيا.

-التوصيات-

تتطلب تحسين إدارة المشاريع في الشركات السعودية من خلال التقنية استثماراً مستمراً في التدريب، وتعزيز الثقافة التنظيمية، واختيار الأدوات المناسبة، مما يساهم في تحقيق نتائج إيجابية مستدامة. لذلك توصلت هذه الدراسة إلى التوصيات التالية

أولاً: تعزيز التدريب والتطوير من خلال توفير برامج تدريبية و يجب على الشركات الاستثمار في برامج تدريبية مستمرة لتطوير مهارات الموظفين في استخدام التقنيات الحديثة.

وعمل ورش عمل دورية: تنظيم ورش عمل تفاعلية لتعزيز فهم الفرق لكيفية استخدام أدوات إدارة المشاريع بفعالية.

ثانياً تسهيل التبني الثقافي من خلال تعزيز ثقافة الابتكار وتشجيع ثقافة الابتكار والتغيير داخل المؤسسات من خلال استراتيجيات تحفيزية، مما يسهل قبول التقنيات الجديدة.

و مشاركة قصص النجاح: عرض قصص نجاح داخل الشركة لتشجيع الفرق على تبني التكنولوجيا.

ثالثا : اختيار الأدوات المناسبة من اجل تحليل احتياجات المشروع ويجب على الشركات تقييم احتياجاتها الفعلية واختيار أدوات إدارة المشاريع التي تتناسب مع طبيعة العمل.

وتجربة الأدوات و إجراء تجارب محدودة للأدوات قبل اعتمادها بشكل كامل، لضمان ملاءمتها لاحتياجات الفرق.

رابعا : تحسين التواصل الداخلي حتى يتم استخدام منصات التواصل من اجل تواصل فعالة لتعزيز التعاون بين الفرق، مما يسهل تبادل المعلومات والأفكار.

وعمل اجتماعات دورية: و تنظيم اجتماعات دورية لمراجعة تقدم المشاريع ومناقشة التحديات.

خامسا : تقييم الأداء والتحسين المستمر من خلال عمل مؤشرات أداء رئيسية (KPIs) ووضعها من اجل أداء واضحة لقياس فعالية استخدام التقنية في إدارة المشاريع.

وتحليل النتائج و إجراء تحليلات دورية للنتائج لتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.

سادسا : استثمار في التقنيات الناشئة و استكشاف الذكاء الاصطناعي والنظر في دمج الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لتحسين عمليات التخطيط والتنفيذ.

و الابتكار المستدام متابعة التطورات التكنولوجية والابتكارات الجديدة لضمان تحسين مستمر في إدارة المشاريع.

سابعا : التعاون مع الخبراء و استشارة مختصين و التعاون مع خبراء في إدارة المشاريع والتقنية للحصول على مشورة استراتيجية حول أفضل الممارسات.

وعمل شراكات مع مؤسسات تعليمية مثل الجامعات والمعاهد لتطوير برامج تدريبية مخصصة.